

بَابُ التَّفْرِيطِ وَالْإِنْتِقَادِ

غرائب الغرب

اتفقتا صديقتنا محمد افندي كرد علي صاحب المتببس بنسخة من كتاب وصف فيو رحلته الى اوريا وما شاهده فيها من الارتقاء وال عمران . وكان قد خرج من دمشق لسبب سياسي فقصد جبل لبنان عن طريق جزين وارتمل الى دير القمر ثم سار الى التريكة عن طريق الباروك وعين زحلنا وصوفر وحمانا وصلبا وغيرها من قرى المتن ونزل في القرية ضيقا على صديقه امين افندي الريحاني فكث هناك اياما الى ان تسرله ركوب البحر الى مصر وكتب فصلا في وصف جبل لبنان اثني فيو على سكانه فقال انهم موصوفون بالرفة وحن العشرة ينجبون الى الغريب كيف كانت حاله . وذكر شيئا عن جغرافيته وزراعته وتجارتها وارود نبله في تاريخه والفن التي قلمت فيو الى ان كانت حادثة سنة ١٨٦٠ التي آلت الى اعطائه استقلاله الاداري . ويحث عن مهاجرة اللبنانيين الى الديار الاميركية وغيرها وهو يرى ان مزار الهجرة اكثر من منافها . وقد يكون مصيبا في بعض آرائه لكننا لا نوافقه على قوله هذا وقد شرحنا مشايخ المعجزة بالاسهاب في رسائلنا عن سورية ولبنان . اما قوله ان البلاد السورية واسعة ويشطبع اهل لبنان ان يزلوا الاقاليم الغليظة الكان ويستعمروها فصحيح وعسى ان يتم لم ذلك في المستقبل واما الزمن الماضي فلم يكن المره يأس فيو على شيء كما يعلم المؤلف بالتأخير والتأخير

وارتمل من لبنان الى مصر وقد كان مقبلا فيها قبل ذلك فنكلم على احوالها الباسية وارتماشها الادبي والعلمي في عصرنا ومدح ما عند المصريين من الذكاء الفطري لكنه عاب عليهم فتور الهمة وقال ان هذا الخلق بكاد يكون تاما في التطور لا يقوى في التغلب عليه الا التورية العلمية وحيدا يوم نرى فيو مصر تقبل على تعلم العلوم الطبيعية والكيمياء والميكانيك والمعادن اقبالا على تعلم الحقوق مثلا

وقد احسن كثيرا في قوله ان مسألة الزاية التي تحقق على امة لا تتم في الحقيقة مثل مسألة الاملاك اذ انه معا يبلع من حيف امة فاتحة او مستعمرة لا يتحدثها نفسها ان تنزع من

الثالث ملكة الأبرياء، ثم حث المصريين على الاقتصاد حتى لا تخرج املاكهم منهم
بإسراف الوارثين وغيرهم

واقام في مصر اياماً ثم ارتحل منها الى سريليا فليون باريس وقد ابدع في وصف المدن
التي زارها غاية الابداع لاسمها في وصف باريس فنظر اليها نظرة العالم المفكر لا نظرة الخرج
فوصف جمالها وعمرانها ومدارسها ومناحقها ومكاتبها وافرد فصلاً لعلم المشرقيات وذكر ما
لطلاب الفرنسيين من التفضل في درس اللغات الشرقية وتاريخ التمدن الشرقي

وعلمت منه جمعية الاطباء المصرية في باريس ان يلقي محاضرة في نهضة اللغة العربية
فالقي محاضرة اجاد فيها كثيراً واسهب في ترجمة احد فارس الشدياق

ومما نشكره عليه بنوع خاص تدويته بفضل استاذنا الدكتور فان ديك والدكتور
ورتيات وقوله انه كان يجب على القطين السوري والمصري ان يولعا لها تتالين كما رفعت
باريس لموغزو وروسواو كما رفعت مصر لمحمد علي والوهيم . والطلاب ان لم يكونوا احق
بالرعاية من رجال السياسة فلا اقل من ان يكونوا على مستواهم

ثم ارتحل من باريس الى الامتانة والتي فيها خطبة موضوعها الحرية الاوربية حث فيها
الشرقيين على الانتداع بالادريين في العلم والزراعة والصناعة والتجارة وما اشبه . وعهد الى
صديقه شاكر قندي الخبلي ان يرد شحف الامتانة فكشب مقالة في وصفه اجاد
فيها غاية الاجادة

والكتاب كله حافل بالترائد منجيم العبارة واضمح البيان مثل كل ما ديجته براعة المؤلف
فله الشكر من ابناء العربية

حياة اللغة العربية

اهدت اليانسكرتارية الجامعة المصرية الجزء الثاني من مجموع المحاضرات التي انقاهما
حصرة القاضي الفاضل حنفي بك ناصف استاذ الادب في الجامعة المصرية . وهو لا يقل عن
الجزء الاول في دقة البحث بما يدل على ما للمؤلف من سعة الاطلاع على آداب اللغة العربية .
وقد تكلم في هذا الجزء على الشكل والاعجم وفوائد الشكل واورد امثلة من الخطوط العربية
التدريج المحفوظة بدار الكتب الخديوية وغيرها . ثم اتقل الى ذكر الاقلام العربية وتجويد
الخط وتاريخ الطباعة العربية والكتابة المنزلة وغير ذلك من المسائل المتعلقة بالكتابة العربية .
نشكر لحضرة الاستاذ ولسكرتارية الجامعة على هذه التحفة الجليلة

تقرير مصلحة السكة الحديد والتلغرافات المصرية

REPORT

on the

EGYPTIAN STATE RAILWAYS & TELEGRAPHS

FOR 1909

أهدت اليها مصلحة السكة الحديد المصرية تقريرها عن سنة ١٩٠٩ وفيه صاب
 إيراداتها ونفقاتها والاصلاحات التي عملت فيها وعدد مستخدميها وكل ما له علاقة بها . فن
 الاصلاحات التي عملت توسيع محطة القاهرة وزيادة مدارس التلغراف والشروع في اشاء
 الخط المتد من المرج الى ابي زعبل . وفي البية تغيير كوبري المتصورة وكوبري اسابه وقد
 اعطيت مقالة بناء الاول منها الى محن بلجيكي اما الثاني فلم يقرر شيء في شأنه الى الآن
 وقد نقصت الايرادات ٥٠٢ في المئة ومشها النفقات وبلغ صافي الايراد ٣٨٩, ٢٨٣
 وكان عدد الركاب في الدرجة الاولى ٥١١٤٧٦ وفي الثانية ٢٠٥٦٠٠٣ وفي الثالثة
 ٢٢٧٢٨٦٩٩ وبلغ دخل الدرجة الاولى ١٤٥٠٩٦ والثانية ٢٥٣٩٠٤ والثالثة ١٠١٨٢٣٥
 وما يجب الالتفات اليه ان مركبات الدرجة الاولى لا ترحب شيئاً بالنسبة الى مركبات
 الدرجة الثالثة فان في مركبات الدرجة الاولى ٤٣٩٨ مجلساً للجلوس وقد بلغ دخل المجلس
 منها في السنة الماضية نحو ٣٣ جنيتها . وفي مركبات الدرجة الثالثة ٢٤٤٠٥ مجلس للجلوس
 ولد بلغ دخل المجلس منها ٤٥ جنيتها ونصف جنيته مع ان مجالس المركبة من مركبات الدرجة
 الثالثة مضاعف مجالس المركبة من مركبات الدرجة الاولى فاذا كان ايراد المركبة من مركبات
 الدرجة الاولى ٣٣ جنيتها في السنة فايراد المركبة من مركبات الدرجة الثالثة ٩٠ جنيتها
 ومركبات الدرجة الاولى اغني كثيراً من مركبات الدرجة الثالثة واذا كان الامر كذلك
 فركاب الدرجة الثالثة يدفعون من مالهم على رفاعة ركاب الدرجة الاولى وهذا ليس من
 الانصاف في شيء . والعدل يقتضي باصلاح مركبات الدرجة الثالثة اصلاحاً كبيراً حتى يترج
 ركبها ويمنع العبء عنهم كما يمنع عن ركاب الدرجة الاولى وان تخفض الاجرة فيها ولو
 اقتضى ذلك ان تزداد في الدرجة الاولى والثانية ايضاً لان دخل المجلس الواحد في الدرجة
 الثانية مثل دخله في الدرجة الاولى اي نحو ٣٣ جنيتها في السنة

مستشفى الجامعة ومدرسة الممرضات في منيلا

REPORT
of the
UNIVERSITY HOSPITAL OF THE CITY OF MANILA
and the
TRAINING SCHOOL FOR NURSES, 1907 — 1909

إنشأ جماعة من المرسلين الأميركيين مستشفى ومدرسة لتعليم الممرضات في مدينة منيلا
خاصة جزائر الفلبين وعمهوا في رئاستهما إلى وطبنا الدكتور نجيب الصليبي وهو من نوابغ
اللبانيين تلقى علومه في المدرسة الأميركية في بيروت وفي مدارس نيويورك ومارس الطب
والجراحة في مستشفياتها ثم عين طبيباً في الجيش الأميركي وشهد وقائع الفلبين وبعد أن
وضعت الحرب أوزارها عين مديراً للمعارف في بعض أقطاب الفلبين وهو الآن يدير المستشفى
الذي اشرفنا اليوم ويساعده جماعة من أطباء الأميركيين كما يدل على أن الشرقي لا يتقص
من الغربي ذكاه وشأنه

تقرير مصلحة المساحة المصرية عن سنة ١٩٠٩

A REPORT
on
THE WORK OF THE SURVEY DEPARTMENT (EGYPT)

جاءنا من مصلحة المساحة المصرية تقريراً عن سنة ١٩٠٩ وهو يشتمل على أعمال إقامتها
كل قسم على حدته منها الارصاد الفلكية والجوية وأعمال المساحة في القطر المصري
والابحاث الجيولوجية ويدخل ضمنها بعض الصنائع كعمل الطوب وانتقاء حجارة البناء وما
اشبه ثم قسم التعدين وقسم رسم الخرائط وطبعها والقسم الذي يبحث في علم الآثار وغير ذلك
من الأقسام. وستتطقت بعض ما فيه من الفوائد في عدد قادم

الحياة القومية

في عشر مقالات أدبية لحضرة الفاضل امين افندي حمدي نشرت اولاً في «الجرية»
ثم جمعت في كتاب صغير على حدة. وقد اراد المؤلف في كتابتها غرس المبادئ القومية في
كل فرد حتى يسير إذا مكثه ومقام خاص في الهيئة الاجتماعية. فبحث الشبان على مطالعة هذه
المقالات لما فيها من الفوائد الجمة لم وشكر حضرة المؤلف تحفه هذه

مدرسة الجامعة الوطنية الخيرية

انشأ حضرة الفاضل ايباس افندي شبل الطوري مدرسة في كفر عمي من قرى الشوف في جبل لبنان جاء في لائحة دروسها انها تدرس اللغات العربية والفرنسية والانكليزية وتعلم ايضاً التركية والسريانية اختياراً ومن العلوم الفلسفة وعلم الطبيعة وعلم النبات والفلك والكيمياء والحيوان والجيولوجيا والمهندسة والرياضيات والتاريخ والجغرافيا وابوابها منووحة للطالبين من جميع الاديان والمذاهب - فتتقى لهذه المدرسة النجاح في خدمة الوطن

الاحوال

مجلة روائية ادبية تاريخية علمية صحيحة تصدر سبب الاسكندرية لصاحبها حضرة حسن افندي فبهي ومحمود افندي طاهر جادنا العدد الثاني منها وفيه قسم من رواية وفاء اليهود ومقالة في تاريخ العرب واخرى في الزار وبنو في مواضع مختلفة - فتتقى لها الرواج والانتشار

الروايات الجديدة

صدر العدد التاسع والعدد العاشر من مجلة الروايات الجديدة لحضرة منشئها وصاحبها تقولا افندي رزق الله وفيهما قصة رواية غادة الربيع نقلت اليهما انظار القراء

التوضيح والبيان عن شعر نابغة ذبيان

اهدى اليها حضرة محمد افندي ادم صاحب مكتبة الرشاد نسخة من ديوان النابغة الذبياني وقد جاء في مقدمته انه مأخوذ عن نسخ مخطوطة قديمة العهد وعن نسخ من طبع اوربا وحيذا لو ذكرت هذه النسخ - وهو بالشكل الكامل ويفوق في جودة الطبع كثيراً من مطبوعات هذه الايام والقصائد المنقولة عن رواية الاصمعي مشروحة كلها شرحاً حسناً واما القصائد المنقولة عن رواية الطوسي عن شيوخه وانتمر المنسوب الي النابغة ولم يثبت له برواية الثقات فلم يشرح - وقد اثبت بين الشعر المنقول بحمزة النابغة ثم اثبتها ثانية في آخر الديوان مع شرحها وكان في الثانية غنى عن الاولى

البرد التثيب في مطارف التهذيب

مجموع خطب ادبية القاها منشؤها حضرة الاحسان الفاضل حنا اندي خباز على تلامذته في مدينة حمص وقد تصفحنا بعضها فاذا هي عمرة بالارشادات والنصائح التي تهذب الاخلاق وتروض النفس على الفضائل وتعلم الشبان النشاط واهمة والاعتناء على النفس والاقلاع عن الكسل والخمول والعادات المفسدة . فحث الاولاد والشبان على مطالعة هذا الكتاب الصغير الحميم الكبير النفع وشكر حضرة واضعه غيرة على الآداب والفضائل

تاريخ التثيب

نصنا على الباب منذ اول انشاء المتصف ووجدنا ان يجب ان يسأل المتفكرين انهم لا يخرج عن حارة جسد المتصف . ويشترط على السائل (١) ان يضي سئالته باسمه وان ينادي وهل الامور امضه وانصت (٢) ان يالم برد السائل الصريح باسمه عند الخراج سؤاله فليذكر . ولنا وبعين حروفنا مخرج مكان باسمه (٣) اذا لم يصرح لسؤاله بمد شهرين من لومنا له الباطن فليذكره سائله فان لم يترجمه بمد شهر آخر نكون قد اهلنا له لسب كانه

(١) الاستطارة بالطرق لصناعية

فراشة . شيخ العرب ابو هاشم علي قريبط . اصحيح ما يقال من ان الاميركيين امكنهم ان يتخذوا اصحيا بطريقة صناعية ويستطروها حسب اهوائهم وكيف يكون ذلك

ج . لو كان ذلك صحيحا لاستطروا صحيحهم الآن على غايتهم التي سرت فيها النيران

سرياتها في الشمس فخرقت قرامم وكثيرين من سكانها كما نرون في التلغرافات العمومية .

ولكن بعضهم جرب اطلاق المدافع ونحوها على اصحاب المطرة فامتد بخارها ماء وتزل مطراً ولم يكن ذلك مضطرباً ولم تظهر له

الاشياء عمالية . حتى الان

(٢) العرب واكتشاف اميركا

ومنه . كيف كان اكتشاف العرب لأميركا

ج . لا دليل على ان العرب اكتشفوا اميركا ولكن يظهر انهم وصلوا الى بعض جزائر الاتلنطيك

(٣) مذعب الماديين

ومنه . ما هو اعتقاد الماديين الذي يتنازرون به على غيرهم

ج . يعتقدون انهم لا يعلون بوجود شيء غير المادة والقوى التي هي من لوازم

المادة كالحرارة التي هي حركة بين جواهر المادة والنور الذي هو درجة اخرى من هذه